

ISSN : 2571-9904

EISSN : 2602-7763

ISSN : 2571-9904

EISSN : 2602-7763

Journal EL-RYSSALA

مجلة الرسالة

للدراستات الإعلامية

مجلة علمية فصلية مفتوحة المصدر
تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر.

المجلد رقم 06 العدد 04 / ديسمبر 2022

the journal of

EL-RYSSALA

for Media Studies

A quarterly scientific open access journal

Issued by

The faculty of humanities and social sciences,
University of Larbi Tebessi – Tebessa , Algeria

Volume 06 Issue 04 December 2022



مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية

مجلة دولية فصلية مفتوحة المصدر تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة ، الجزائر.

The Journal of El-Ryssala for Media Studies

An international quarterly open access journal, issued by the faculty of humanities and
social sciences, Larbi Tebessi University – Tebessa , Algeria

ISSN : 2543-3938

EISSN: 2602-7771

رقم الإيداع القانوني Numérodu depot légal

January 2017

المجلد 06 العدد 04 / ديسمبر 2022

Volume 06 Issue 04 / December 2022

For correspondence للمراسلة

السيد رئيس تحرير مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة،

طريق قسنطينة، تبسة 12000، الجزائر

,Mr. The chief Editor of The Journal of El-Ryssala for Media Studies

Faculty of humanities and social sciences, Larbi Tebessi University – Tebessa , Algeria

The road of Constantine, Tebessa 12000, Algeria

Tel/Fax : (+213) 037.58.46.05 ☐

E-Mail : abdelghani.bouziiane@univ-tebessa.dz

E-Mail : jesrh@univ-tebessa.dz

المدير الشرفي: البروفيسور قواسميتة عبد الكريم

Honorary Director: Pr. GouasmiaAbdelkrim

مدير التحرير: البروفيسور بوبكر حفظ الله

Managing Editor: Pr. Boubakeur HAFDALLAH

رئيس التحرير: البروفيسور بوزيان عبد الغني

Chief Editor: Pr. Abdelghanibouziane

الأمانيات Secretariat

أ. مايدي حسين HoucineMAIDI

تقديم المقالات يكون حصرا

عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP"

The articles are submitted exclusively

via the Algerian Scientific Journal Platform "ASJP"

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/212>

E- Mail : jems@univ-tebessa.dz

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

هيئة التحرير Editorial Team

رئيس التحرير Editor in Chief

أ.د. بوزيان عبد الغني

المحررين المساعدين Associate Editor

جامعة العين الامارات العربية المتحدة	د. رحيمة عيساني
جامعة الجزائر	أ.د. فلاق أحمد
جامعة بيروت لبنان	أ.د. مي العبد الله
جامعة صالح بونيدر - قسنطينة 3، الجزائر	أ.د. بولكعيبات دريس
جامعة ابن رشد هولندا	أ.د. أشرف محمد الصالح
جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية	أ.د. السافي نور الدين
جامعة منوبة تونس	أ.د. غربي الزهرة
جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر	أ.د. رضوان بلخيري
جامعة فناة السويس مصر	د. يوسف عبد الواحد
جامعة المدينة العالمية ماليزيا	د. باي زكوب عبد العالي
وزارة التربية والتعليم مصر	د. سليمان عبد الواحد يوسف
جامعة عنابة	أ.د. جمال العيفة
جامعة عنابة	أ.د. وحيدة سعدي
جامعة عنابة	أ.د. أوهايبية فتيحة
جامعة أحمد بن بلة - وهران 01، الجزائر	د. بركان محمد
جامعة الجزائر 3	د. بصيص الطاهر
جامعة الإمارات العربية المتحدة	د. جابر عماد
الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين	د. طلعت عيسى
جامعة صالح بونيدر - قسنطينة 3، الجزائر	د. عادل جربوعة
جامعة سومر، العراق	د. عجيل عبد الكريم كاظم
جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر	د. بلغيث محمد الطيب
جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر	د. هارون منصر
جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية	د. مراح عيسى
جامعة حاج لخضر باتنة	أ.د. مراد ميلود
جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	أ.د. ابريغم سامية
جامعة صالح بونيدر - قسنطينة 3، الجزائر	أ.د. نصر الدين بوزيان
مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية الجزائر	د. لحضيري نجاة
جامعة أم القيوين الإمارات العربية المتحدة.	د. عبد الكريم الزياتي

متطلبات إيداع الأبحاث للنشر والتحكيم

The requirements for submitting research for publication and reviewing

- 1- أن يتعلق البحث المراد نشره بأحد مجالات الدراسات والبحوث الإنسانية.
 2. أن يكون البحث أصيلاً أو مبتكراً لم يسبق نشره في كتاب أو مجلة أو ملتقى، وأن لا يكون جزءاً من رسالة أو مذكرة جامعية تمت مناقشتها.
 3. أن يتصف البحث بالموضوعية واتباع المنهج العلمي في إعداد البحوث العلمية من حيث التوثيق والاسناد والتخريج.
 4. يُكتب في الصفحة الأولى للبحث عنوان البحث واسم الباحث ولقبه العلمي والجهة التي يعمل فيها.
 5. تقدم نسخة إلكترونية مقاس 29.7×21 سم (A4) بفراغات مضاعفة بين الأسطر مع ترك هوامش بمقدار 2.5 سم من الجوانب الأربعة، على أن يكون مقاس الخط 14 SakkalMjallah على مسافة ونصف بين السطور للبحوث باللغة العربية، وبحروف من نوع Times New Roman بفونت قياس 12 للغات الإنجليزية والفرنسية.
 6. يتضمن البحث أو المقال ملخصاً وافياً ودقيقاً يكتب باللغتين العربية والإنجليزية.
 7. يحق لإدارة المجلة إعادة البحث لتحسين الصياغة أو إحداث تغييرات بما يتوافق والمنهجية العلمية لكتابة البحث وشروط النشر في المجلة.
 8. تخطر إدارة المجلة مقدم البحث بوصول بحثه.
 9. يرسل البحث المودع للنشر بسرية تامة إلى محكمين متخصصين بمادته العلمية، ويتم إخطار الباحث بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم ليأخذ بها.
 10. تلتزم إدارة المجلة بإشعار مقدم البحث بقبول بحثه أو رفضه فور إتمام إجراءات التقويم.
- كما يجب أن يحترم المؤلف الضوابط الآتي ذكرها في إعداد النص المقدم للنشر:**
1. المقدمة: وتكون دالة على موضوع البحث، والهدف منه، ومنسجمة مع ما يرد في البحث من معلومات وأفكار وحقائق علمية، كما تشير باختصار إلى مشكلة البحث، وأهمية ...
 2. العرض: ويتضمن التفاصيل الأساسية لمنهجية البحث، والأدوات والطرق التي تخدم الهدف، وترتب المعلومات حسب أولويتها.
 3. النتائج والمناقشة: ويجب أن تكون واضحة موجزة، مع بيان دلالاتها دون تكرار.
 4. الخاتمة: وتتضمن تلخيصاً موجزاً للموضوع، وما توصل إليه من نتائج، مع ذكر التوصيات والمقترحات.
 5. إدراج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في النص، وتكون باللونين الأبيض والأسود، وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية أسفلها.
 6. إدراج الجداول في النص، وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها أعلاها، وأما الملاحظات التوضيحية فتكتب أسفل الجدول.
 7. لا توضع الهوامش أسفل الصفحة بل في آخر المقال. كما أن المجلة لا تنشر أدوات البحث والقياس، وتقوم بحذفها عند الطباعة.

الأراء الموجودة في مجلة الرسالة لا تعبر بأي شكل من الأشكال إلا عن آراء أصحابها

.Article published in the journal of El-Ryssala reflect only the views of their owners

المحتويات

SUMMARY

الصفحة Page	عنوان المقال/اسم المؤلف Title of the article / Author name
09	افتتاحية العدد
31-11	واقع التحاور العائلي والتواصل الأسري في ظل تكنولوجيايات التواصل (مواقع التواصل الاجتماعي- نموذجاً) The reality of family dialogue and communication In light of the technologies of communication Social media شعباني مليكة، جامعة الجزائر2(الجزائر).
48-32	واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائيضاء الأساتذة نموذجاً - The reality of digital communication among primary education teachers -Teachers space as a model - بوشخشوخة الويزة، جامعة العربي التبسي - تبسة (الجزائر). عمار سيدي دريس، جامعة العربي التبسي - تبسة (الجزائر).
61-49	منصة نتفليكس وأثرها على القيم الأسرية Netflix platform and its impact on family values نسيمة طبشوش، جامعة باتنة 1 (الجزائر). رياض مزعاش، جامعة باتنة 1 (الجزائر).
74-62	معايير بناء الشريط الإخباري في قناة الجزيرة الفضائية:دراسة وصفية تحليلية. Standards for building news bar on Al Jazeera satellite channel - Analytical descriptive study An نوال بومشطة، جامعة أم البواقي،(الجزائر). .
87-75	قراءة سوسيولوجية لعلاقة السينما بالسياسة Sociological reading of cinema's relationship with politics نوالرزقي، جامعة الجزائر2(الجزائر).
107-88	دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحقيق الرضا الوظيفي داخل الهيئات الرياضية بالجزائر The role of information and communication technology in achieving job satisfaction within the sports bodies in Algeria قدري عبد الناصر، جامعة البويرة (الجزائر) برجمرضوان، جامعة البويرة (الجزائر)
119-108	دور تطبيقات الاعلام الجديد في رقمنة قطاع النقل بالجزائر تطبيقات: وجهتي، ساهلت ويسيير- أنموذجاً The role of new media applications in digitizing the transport sector in Algeria -Applications: Wajhati,sahla and yassir – A Model مختارقايدي، جامعة العربي التبسي - تبسة- (الجزائر). ربيعمطلاوي، جامعة العربي التبسي - تبسة- (الجزائر).
132-120	دور اليقظة التكنولوجية في إدارة الأزمات. The role of technological vigilance in crisis management فيروز قاسمي، جامعة الجزائر3(الجزائر)
144-133	دور العلاقات العامة في الترويج للسياحة البيئية. The role of public relations in promoting ecotourism مالك عبد اللطيف، جامعة العربي التبسي - تبسة- (الجزائر).

160-145	<p>دور الاتصال المسؤول في إدارة الموارد البشرية الخضراء. قراءة في تقارير دولية</p> <p>The role of responsible communication in green human resource management</p> <p>Read international reports</p> <p>هادف خديجة، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)</p> <p>موملامية، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)</p>
176-161	<p>دور الإعلام العربي في رفع الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا. قراءة في المفاهيم وإسهامات الباحثين-</p> <p>The role of Arabic Media in health awareness raising during COVID-19 pandemic</p> <p>Concepts and researchers' contributions -</p> <p>دهيمي شهرزاد، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)</p>
192-177	<p>تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى تأثيرها على تحسين الاداء الاستراتيجي لمؤسسات الاتصالات الجزائرية (موبيليس، جازي، اوريدو)</p> <p>ICT and its impact on improving the strategic performance of Algerian telecoms enterprises (Mobilis, Djezzy, Oridou)</p> <p>بطاهر بختة، جامعة تيارت (الجزائر)</p> <p>كلاخي لطيفة، جامعة تيارت (الجزائر)</p>
203-193	<p>تحديات ومعوقات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كوفيد 19</p> <p>Challenge and constraints of transition from traditional learning to E-learning at Algerian University during Covid19 Pandemic</p> <p>كيحل فتيحة. جامعة قسنطينة 03 (الجزائر)</p>
226-204	<p>المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة</p> <p>Social skills among media and communication students</p> <p>—a field study at the University of M'sila -</p> <p>موساوي ام السعد، جامعة المسيلة (الجزائر)</p> <p>بوعبد الله هدى، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)</p>
237-227	<p>المصور الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية- الواقع والمأمول-دراسة ميدانية على عينته من المصورين الصحفيين</p> <p>Photojournalist in the Algerian written press – Reality and Hopefully</p> <p>A field study on a sample of photojournalists</p> <p>عبد الله حنادر، جامعة غليزان (الجزائر)</p>
257-238	<p>القضية الفلسطينية ورمزية بيت المقدس في فيلم مملكة الجنة Kingdom Of Heaven دراسة سيميولوجية</p> <p>.The Palestinian case and the symbolism of Jerusalem in the movie of "Kingdom Of Heaven-A semiological study</p> <p>فاطمة همال، جامعة باتنة 1 (الجزائر)</p>
272-258	<p>الشخصنة في الصحف الإلكترونية الجزائرية: بين الاستقطاب والعزلة دراسة تحليلية لصحيفة النهار أونلاين</p> <p>The personalization in Algerian e-newspapers : between polarization and isolation -</p> <p>—Analytical study : "Ennahar Online" as a sample</p> <p>بن معزوز حميدة، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة (الجزائر)</p>
285-273	<p>الشباب ومواقع الشبكات الاجتماعية بين الاستخدام التقني وتفكك البنيات القيمية مقارنة سوسيوثقافية.</p> <p>Youth and social networking sites between technical use and the isintegration of value -structures- Sociocultural approach</p> <p>محمد خيرة، جامعة يحيى فارس بالمدينة (الجزائر)</p>

297-286	السياحة الدرامية... التمدد الناعم للتجربة التركية. Drama tourism... the soft extension of the Turkish experience ليلى فرشة، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة (الجزائر)
316-298	الدراما التلفزيونية العربية والأجنبية وعادات المشاهدة لدى الجزائريين Arab and foreign télévision dramas and Algerians' viewing habits سمير العيفة، جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس (الجزائر).
325-317	التنمر الإلكتروني، حدود الظاهرة وأبعادها Cyberbullying, the limits and dimensions of the phenomenon شفيقة خنيفر، جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس (الجزائر).
341-326	التربية الإعلامية وتمكين المراهقين من مواجهة التطرف الفكري عبر وسائط الاتصال المتعددة Media Education and Enabling Adolescents to Face Intellectual Extremism Online. دحماني فاطمة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر) دحماني محمد، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)
363-342	التباين الثقافي في الإشهار التلفزيوني الموظف لصورة المرأة-دراسة سيميولوجية للومضة الإشهارية الحضنة- أنموذج- Cultural contrast in the TV advertising employee of women's imagea semiological study of the advertisement flash Hodna " model" بشرى دهامنة، جامعة 8ماي 1945-قالمة (الجزائر) السعيد دراجي، جامعة صالح بوبنيدر-قسنطينة3 (الجزائر)
386-364	البنية القيمية للغة الإعلامية أثناء الأزمات السياسية تحليل مضمون عينات من البرامج التلفزيونية الجزائرية The Value Structure of Media Language during Political Crises Content Analysis of a Sample of Algerian Television Programs جعفر محمد، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)
400-387	الابعاد الاستراتيجية لإعادة التدوير في تجسيد فلسفة التسويق الاخضر للمؤسسة الوطنية للاسترجاع بالجزائر انموذجا احصائيات وتحليل. The strategic dimensions of recycling in embodying the green marketing philosophy of the National Corporation for Retrieval in Algeria as a model, statistics and analysis الويزة حدة، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) خلفلاوي شمس ضيات، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)
418-401	الأخبار الكاذبة Fake news ... مفهوم جديد أو وجه جديد للدعاية والتضليل الاعلامي Fake news...a new concept or a new face of propaganda and disinformation شريط حورية، جامعة الجزائر 03 (الجزائر)
430-419	اشتغال المصطلح في فكر الأنجلجنسيا الفرنسية بين الكتابة التاريخية والصناعة السينمائية The use of the term in French intelligentsia between historical writing and the film industry خليل بكوش، جامعة محمد لين دباغين سطيف2 (الجزائر)
453-431	استخدام قناة التلفزيون العمومي الجزائري لموقع الفيسبوك في عرض مضامينها -دراسة تحليلية- The use of the Algerian public television channel for Facebook in presenting its contents - - an analytical study نايلي خالد، جامعة 8ماي 1945-قالمة (الجزائر) العيفة جمال، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)
471-454	استخدام النخبة السياسية الفلسطينية للإعلام الرقمي في المعرفة بقضايا الجمهور. The Palestinian political elite's use of digital media in knowledge of public issues. يوسف يحيى أبو حشيش، الجامعة الإسلامية - غزة (فلسطين)،

484-472	<p>دور مؤسسات الإعلام والبحث في توجيه السياسة الخارجية الأمريكية The role of Media and Research Institutions in directing US foreign policy. عبد الغني حجاب، جامعة الجزائر 3 (الجزائر) عبد المالك خطاب، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)</p>
504-485	<p>دور الاتصال المسؤول في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشركات النفطية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. -دراسة تحليلية لصفحة الفيسبوك الرسمية لشركة سوناطراك أنموذجاً. The role of responsible communication in consolidating the values of citizenship for oil companies through social networking sites -An analytical study of the official Facebook page of Sonatrach as a model- بلمير سارة، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر). دايرة عايدة، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر).</p>
515-505	<p>Participatory communication as a mechanism for activating sustainable tourism development Chabi Sana, 20 August 1955 University/ skikda(Algeria)</p>
531-516	<p>L'apport de l'audiovisuel et des TICE dans l'expansion des compétences communicatives orales Media and audiovisual in the expansion of the oral communicative skills MENAI Bariza Université Larbi Ben Mhidi(Algeria) MERAD Soumeya, Université Constantine (Algeria)</p>
544-532	<p>Le dispositif télévisuel du débat des présidentielles algériennes de 2019, quels enjeux médiatiques ? The television system of the 2019 Algerian presidential debate, what media issues? Benatta Fatima Zohra , Université de Mascara(Algeria)</p>
559-545	<p>Hate Speech in Western Press Case Study Of French Journalists SID Adel, University of OumAlbouaghi (Algeria)</p>

واقع التحوار العائلي والتواصل الأسري في ظل تكنولوجيات التواصل

(مواقع التواصل الاجتماعي – نموذجاً)

The reality of family dialogue and communication In light of the technologies of communication Social media

شعباني مليكة.

جامعة الجزائر 2، Malika.chabani@univ-alger2.dz

تاريخ النشر: 2022 / 12 / 31

تاريخ القبول: 2022 / 12 / 01

تاريخ الاستلام: 2022 / 10 / 17

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع التحوار العائلي والتواصل الأسري في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولبلوغ هدفنا اتبعنا المنهج الوصفي وتصميم ثلاثة استبيانات تم تطبيقها على 260 طالب جامعي من جامعة الجزائر 2، وأسفرت نتائج هذه الدراسة حسب أي الطلبة على أن: - نمط التواصل الأسري التوافقي هو أكثر توافقاً مع متطلبات العصر الحالي، يركز على تجانس في المواقف التواصلية بين أفراد الأسرة يتميز التحوار العائلي في ظل تكنولوجيات الحديثة بتنوع مواضيع الحوار العائلي، احترام آراء وأفكار المتحاورين، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل من الجلسات العائلية تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري بالإيجاب مثل تسريع التواصل بين أفراد الأسرة مهما كان التباعد، وتطوير التفكير العائلي نتيجة توظيف تكنولوجيات التواصل، وبالسلب كإهمال الواجبات والمهام نتيجة للإفراط في استخدام هذه التكنولوجيات، والعزلة عن الوسط الأسري. كلمات مفتاحية: التحوار العائلي، التواصل الأسري، مواقع التواصل الاجتماعي

Abstract:

This quantitative study examines the impact of social networking sites on the quality of family dialogue and communication. A descriptive approach was adopted, and three questionnaires were designed and completed by 260 students from the University of Algiers 2. The results revealed that

- the harmonic style of communication is better suited for families nowadays according to the students.
- While Family dialogue has more diversified topics and more respect for the opinions and ideas of the interlocutors as a result of using communication technologies, it is also characterised by less family meetings.
- Using social networking sites affects positively family communication as it accelerates communication between family members regardless of distance and develops family thinking, and negatively as the excessive use causes that people neglect duties and tasks and isolate from the family environment.

. **Keywords:** *quality of family dialogue, family communication, social networking sites*

1. مقدمة

تشهد المجتمعات قفزة علمية وتطور معرفي سريع نتيجة للثورة المعلوماتية وما أفرزته العولمة التي فجرتها التكنولوجيات الشاملة في كل المجالات الحياتية، فالיום أصبحنا نعيش تجليات تلك الثورة ونحيا عصر سيطرت عليه حتمية التغيير الجذري في نمط حياتنا وأسلوب تفكيرنا وطرق تواصلنا، فهذا العصر أُدخل العالم كله في مرحلة جديدة ميزتها حداثة التكنولوجيات وتنوع البرمجيات، الأمر الذي جعل الأفراد تزداد لهفتهم للاستخدام أرقى البرامج الالكترونية وأحدث قنوات التواصل وتصفح أوسع الفضاء الالكتروني، وهذا لضرورة مسايرة آخر التطورات وضمن التكيف والاستجابة الصحيحة لمتطلبات العالم المعاصر، منها تطوير طريقة التواصل الاجتماعي بين الأفراد الأسرة والمجتمع، إذ تعتبر عملية التواصل من أهم العمليات الاجتماعية التي تحافظ على العلاقات الاجتماعية وتعزز الروابط الأسرية وتقوي التفاعل الاجتماعي.

ومن ثمار تلك التطورات العلمية والتقدم التكنولوجي العديد من الانجازات التي جعلت الفرد والمجتمع يتكيف مع التغييرات ويواجه التحديات، منها أجهزة الكترونية التي تُسهل وتُسرع التواصل بين أفراد المجتمع، والتي مكّنت من إنشاء مواقع التواصل الاجتماعي التي تساعد الفرد أن يتلقى ويرسل الرسائل ويستقبلها في وقت قصير جد.

وما لا يغيب على فكرنا ووقعنا ما أحدثته التطورات من انفتاح واسع على الثقافات الغربية، الذي تطلب بدورها تجديد وتوسيع طرق التواصل الاجتماعي، مما أثر على منظومة الأسرة وعلى ترابط أفرادها وعلى تفاعلهم وأدوارهم ومسؤولياتهم بما فيها الأسر الجزائرية، وباعتبار الأسرة هي الخلية الأساسية التي تُبنى وتتطور على عاتقها المجتمعات وضعتها الهيئات الدولية في مقدمة اهتماماتها بُغية الحفاظ على استقرار المجتمع وضمن رفاهيته، لذلك وُضعت قوانين تشريعية تنظم العلاقات الأسرية والاجتماعية تضمن التنشئة الاجتماعية السليمة وإعطاء ميزة للأسرة المعاصرة المحافظة على نسيجها وترابطها في ظل التطورات والتكنولوجيات الحديثة، ومن هذا المعطى الواقعي شغلت ذهننا فكرة معرفة واقع التحاور العائلي والتواصل الأسري في ظل تكنولوجيات التواصل لهذا حاولنا من خلال دراستنا الحالية التركيز على مواقع التواصل الاجتماعي كنموذج تواصل معاصر بين الأسر والعائلات الجزائرية وسنوضح ذلك في العناصر الموالية.

الإشكالية:

تعتبر الأسرة الأرضية الأساسية التي تؤسس عليها قاعدة المجتمع وعلى مستواها يبدأ تنظيم العلاقات بين أفراد الجماعة ثم الاجتماعية، وفي محيطها يتم تقديم للفرد أول عمليات التربية والتعليم وعن طريقها يكتسب الطفل مقومات الحياة من قيم وأداب وقداسية الأخلاق والاحترام.

وأمام سرعة التطور وحداثة التكنولوجيات قد يرى الكثير منا أن الأسر الجزائرية باعتبارها نموذج من أسر المجتمع العربي لا تزال تحافظ على بعض ملامح العائلات التقليدية والمحافظة في توجيه وتربية الأبناء، وقد نتساءل عن كيفية نجاح الأسر الجزائرية في الحفاظ على استقرارها وعلى الحوار العائلي والتواصل الأسري أمام متغيرات الحداثة والعولمة والتكنولوجيات المتطورة في التواصل، في حين رؤيتنا الحاضرة تملئ علينا حقيقة أن الحياة العصرية والتطورات التكنولوجية أفرغت المجتمعات العربية من محتواها التقليدي.

وبدخول العالم في الحداثة ظهرت صور جديدة في التواصل الأسري، حيث ضعفت التجمعات العائلية وتغير نمط الحياة العائلة الكبيرة وحلت محل الزيارات العائلية رسائل الكترونية وفي الأغلب الأحيان تكون من نوع رسائل قصيرة، مما جعل العائلة العربية بما فيها الجزائرية تعيش تغيرات نتيجة لهذه التكنولوجيات التي غيرت الكثير من عاداتها فأصبح الأفراد في كل الفئات العمرية خاصة فئة الشباب وحتى الأطفال لا يستغنون عن

الوسائل التكنولوجية التي تمكّنهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام هذه المواقع أصبح من ضروريات الحياة المعاصرة ، وقد وصل لدى البعض إلى حد الإدمان مما جعل أغلبية الشباب يعيشون في حالة انطواء وانسحاب الاجتماعي نتيجة لانشغالهم بالعالم الافتراض وتكوين صدقات جدد والابتعاد عن أسرهم وأصدقائهم الحقيقيين، وهذا ما يؤثر على أواصر الروابط العائلية وضعف التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة

فمواقع الشبكات الاجتماعية التي تُعرف بمواقع التواصل الاجتماعي لفتت أنظار العديد من الشباب في جميع أنحاء العالم على كافة ومختلف المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية (رمضان ،مدحت، 2000) ومن أشهر هذه المواقع على المستوى المحلي YouTube Facebook , MySpace, Twittre, WhatsApp فهذه المواقع عبارة عن مواقع (ويب) تقدم العديد من الخدمات للمستخدمين كالمحادثة الفورية والرسائل السريعة والخاصة والبريد الإلكتروني و مشاركة الملفات (A, Namo. 2011) ، وحسب هايلى (Highley, 1999) يرى بأن هذه المواقع تمثل حلقات اجتماعية بين الأصدقاء يتبادل من خلالها اهتماماتهم المشتركة، مما أصبح يُنظر إليها على أنها شبكات الاجتماعية أحدثت ثورة في التواصل الاجتماعية ، وذلك لجمعها للملايين من المستخدمين الذين يتبادلون كم هائل من المعارف والمعلومات.

ونتيجة لتأثير التكنولوجيات الحديثة على حياة الأفراد وعلى روابطهم الأسرية، خاصة بعدما أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتمية فرضتها علينا متطلبات العصر الحديث، أهتم العديد من الباحثين في دراستهم على دراسة ما يفرضه استخدام اليومي وأحياناً المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين هذه الدراسات أشارت دراسة (أبو منديل، 2016) بأن أهم المشكلات التي يفرضها استخدام الهواتف الذكية هي ضعف العلاقات الأسرية وغياب التواصل الأسري وأن استخدام الانترنت قلل من رغبة الاتصال المباشر بين أفراد الأسرة، وأن استخدام الانترنت لعدد من الساعات يقلل من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما بين (Hatch, 2011) أن استخدام الأطفال للأجهزة الذكية يترك آثاراً مهمها العزل الاجتماعي وضعف القدرة على تعدد المهام إضافة إلى التأثيرات الواضحة على صحة الطفل الجسمية والنفسية، وأضافت (دراسة الشامي، 2009) بأن للتكنولوجيا أثر سلبي باعتبار دورها في عزل الأفراد اجتماعياً وتفكيك العلاقات بين أفراد المجتمع، كما أظهرت دراسة (إلهام بنت فريح بن سعيد العويضي، 2004) أثر استخدام الانترنت على العلاقة الأسرية السعودية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، حيث أسفرت نتائجها بأن تأثير استخدام الانترنت على العلاقة الأسرية بين أفراد الأسرة في المجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط، وبيّنت كذلك ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً.

وهذه الدراسة نموذج للعديد من الدراسات التي بيّنت أن التقدم السريع في تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني أدى إلى إنتاج وسائل حديثة عملت على إحداث تغيير في العلاقات الأسرية والاجتماعية، حيث تغير نمط وأسلوبها في التواصل، كما أثرت على أشكال تفاعل الأفراد وعلى أساليب تواصلهم، و يأتي استخدام مواقع التواصل من قضايا التي يتطلب الاهتمام بها ومعرفة سبل التواصل التي تحافظ على الروابط العائلية وتعزز التواصل الأسري، وفي دراسة أبو عرقوب والخدام 2012 تم معرفة تأثير الانترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنت من جهة وعدد ساعات استخدام الانترنت من جهة أخرى والاتصال الشخصي بالأسرة وبالآخرين، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الانترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصدقات تعزى لمغيرات (الدخل الشهري، التخصص، المستوى الدراسي)

وانطلاقاً من هذه الآراء ونتائج بعض الدراسات تمكّن من تلخيص محتوى إشكالية دراستنا في التساؤل العام الموالي: ماهو واقع التحوار العائلي والتواصل الأسري في ظل تكنولوجيا التواصل حسب وجهة نظر الطلبة؟ ولتسهيل الإجابة على هذا التساؤل طرحنا التساؤلات الفرعية المتضمنة له وهي:

1. ماهي أنماط التواصل الأسري أكثر شيوعاً حسب رأي الطلبة ؟
2. ماهي مميزات التحوار العائلي في ظل تكنولوجيات التواصل من وجهة نظر الطلبة؟
3. هل يؤثر استخدام تكنولوجيات التواصل مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة على التواصل الأسري من وجهة نظر الطلبة)

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أنماط التواصل الأسري وأهمية التحوار العائلي
- التعرف على أنماط التواصل الأسري لدى الطلاب الجامعة في ظل تكنولوجيات التواصل
- التعرف على واقع التحوار العائلي في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوع الحوار العائلي والتواصل الأسري الذي يعتبران من المؤشرات الهامة للحفاظ على الروابط الأسرية، وتوضيح أهمية توجيه الأفراد إلى الاستخدام المعقول لمواقع التواصل الاجتماعي وبشكل ايجابي لتقليل من العزلة الاجتماعية والانطواء على النفس، وتحديد أهمية معرفة تأثير التكنولوجيات الحديثة (الانترنت التواصل ومواقع التواصل الاجتماعي) على التواصل الأسري مما قد يساعد على تصميم برامج وقائية للحفاظ على التواصل الأسري فعّال في ظل حداثة أساليب التواصل.

2- تحديد مفاهيم الدراسة :

2-1 مفهوم الأسرة: تعتبر الأسرة أقوى المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في بناء شخصية الفرد وسلوكه، والأسرة الواعية هي التي تستطيع أن تلعب دورًا ايجابيًا في التأثير على أبنائها من خلال أنماط التواصل وهذا بدوره يؤثر على ثقافة الأبناء وتنشئتهم، كما تعتبر الأسرة وحدة ديناميكية تهدف إلى نمو الطفل نموا اجتماعيا، وذلك من خلال تفاعل أفرادها مما يؤدي دورا حيويًا في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه (وفيق، صفوت، 2012)

2-2 مفهوم التواصل الأسري:

يشمل عملية تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين أفراد الأسرة، وفيه الاستماع لا يقل أهمية عن التواصل لكونه يسمح بفهم وجهة نظر أفراد الأسرة (Thames & Thomason,2013)
يعد التواصل بين أفراد الأسرة في هذا العصر ذو أهمية بالغة نتيجة الغزو الثقافي الهائل القادم من الغرب والانفتاح الإعلامي بكافة وسائله، مما أثر على القيم والمبادئ المحلية، فإذا لم نستطيع التواصل مع أبنائنا ولم نستطيع أبنائنا التواصل معنا، فإننا في الحقيقة نسلمهم للتيار غير الواعي وغير المستقيم في المجتمع (عبد الكريم بكار، 2009)

كما عُرف بأنه أكثر من مجرد تبادل الكلمات بين أفراد الأسرة فله مكوناته مثل إيماءات الوجه ولغة الجسد ونبرة الكلام وهو حالة يتم خلالها تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين الأسرة، وفيه الاستماع لا يقل أهمية عن التواصل لكونه يسمح بفهم نظر أفراد الأسرة التي يفرضونها (عبد الحميد عيسى معاوري وآخرون، 2017)

أما بيئة التواصل الأسري: تشير إلى نمط التواصل وطبيعة التفاعلات والمناقشات التي تحدث بين أفراد الأسرة والآباء (chieFitzpatrick & Rit,1980)

وما نستنتجه من هذه التعريفات والآراء أن التواصل الأسري من أهم المواضيع المعاصرة التي تعزز العلاقات الاجتماعية، باعتبار الأسرة هي البنية الاجتماعية الأولى والأساسية لها تأثير مباشر على العلاقات الاجتماعية بداية من أفراد الأسرة الواحدة، تتميز بالأهمية البالغة في تعليم قواعد التواصل الأسري والحوار العائلي، لهذا يعتبر التواصل الأسري التبادل الإيجابي للمعلومات والمعارف والمشاعر بين أفراد الأسر ضمن الحفاظ على الروابط الأسرية.

إجرائياً: حددنا مفهوم التواصل الأسري في الدراسة الحالية بذلك التبادل والتفاعل الذي يعيشه الطالب الجامعي في وسطه الأسري، والذي يترجم بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب الجامعة على استبيان التواصل الأسري الذي يتضمن أربعة محاور من إعداد الباحثة (2019).

3-2 مفهوم الحوار (التحاور) العائلي

يعتبر أحد أنواع التفاعل الإيجابي والفعال بين أفراد العائلة الذي يضمن التواصل السليم بينهم ويحافظ على التماسك العلاقات بينهم، وتظهر خصائصه في الاحترام الكبير وتعديل سلوك الأبناء وتدريبهم على مواجهة المواقف الحياتية، وذلك بالتعامل معهم بأسلوب مناسب ولغة هادفة مما يؤدي إلى تنمية لديهم التفكير السليم الذي يعزز الحفاظ على أسر مترابطة.

ويساهم التحاور العائلي تنمية الثقة بالنفس والمشاعر الإيجابية لأفراد العائلة وتقبل أفكار ووجهات النظر بعضهم البعض وتوجيه أهدافهم لتحقيق طموحاتهم، مما يؤدي إلى التنشئة الاجتماعية الصحيحة والسليمة وتكوين تفاعل اجتماعي إيجابي، فهو إذن التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف وحاجات أفرادها.

أما إجرائياً: حددناه بعدد الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي على فقرات استبيان التحاور العائلي الذي يتضمن أربعة محاور من إعداد الباحثة (2019)

4-2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: نظراً لحدثة المفهوم تعددت التعريفات وتنوعت التسميات، غير أن

الباحثين اتفقوا بأن هذه المواقع تمنح للمستخدم إمكانية التواصل وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات حيث عرفها كل (لينهارت ومادن) بأنها مساحات افتراضية على الانترنت يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها (A.Lenhart & M.Madden, 2007) ويمكن تعريف هذه المواقع بأنها شبكات الكترونية تُنظم عبر فضاء الانترنت تسمح للمستخدم فيها إنشاء صفحة خاصة أو مجموعة أو عنوان الكتروني من خلال نظام اجتماعي الالكتروني مع مستخدمين آخرون لديهم نفس الاهتمامات.

وإجرائياً: حددنا مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بالطريقة التواصل الحديثة التي أحدثتها التكنولوجيات الحديثة والمتمثلة في المواقع الالكترونية الأكثر استخداماً منها الفيسبوك Facebook والتويتر Twitter، الواتساب، WhatsApp، Instagram، Messenger، فهي مواقع عرفت استخداماً مكثفاً وتوسعا هائلاً ليس فقط بين الوسط الطلابي، وذلك بازدياد عدد مستخدمي لهذه المواقع، باعتبارها وسيلة جيدة لتنظيم علاقات الأفراد وتسهيل التواصل بينهم، كما حُدد وفقاً لطبيعة موضوع الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على عبارات الاستبيان المخصص لمواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة.

3- الخلفية النظرية الدراسية:

1-3 أهمية الحوار (التحاور) الأسري

يعتبر التحاور العائلي وسيلة هامة للتواصل بين أفراد الأسرة واحترام الآراء وتبادل المناقشات والنقد بينهم، فهو استعمال لغوي بين أفراد العائلة يساعد على التنفيس وفهم المشكلات ورغبات كل فرد في

العائلة ويعزز التفاعل الأسري خاصة في ظل التكنولوجيات التواصل وما يشهده هذا العصر من ثورة معلوماتية وتغييرات سريعة التي تفرض الدخول في واقع جديد للحياة الاجتماعية والتعليمية. "الفرد الذي يتمكن ويحسن التحوار يمتلك قدرة ذهنية التي من شأنها أن تطوره إلى مستوى الفكر والمعرفة، كما يعتبر الحوار من الأسباب المباشرة المؤدية للعديد من مي المشكلات الاجتماعية" (صالح الشامي محمود محمد 2014)

2-3 محددات (التحوار) الحوار الأسري: ليكون التحوار العائلي إيجابياً يتطلب توفر العناصر التالية

- **التقبل:** بمعنى أن يتقبل أفراد العائلة بعضهم البعض وأن يحافظ التحوار على تقبل الاختلاف في آراء بين الأفراد وذلك بالمناقشة والتشاور
 - **الاعتراف بحق الأفراد:** الذي يكونوا في وضعيات التحوار
 - **الالتزام بحسن السلوك والقبول:** أن يلتزم المتحاورون في سياق كلامهم بالهدوء واستعمال الكلمات الطيبة التي تهدف إلى التفاهم وحل المشكلات الأسرية
 - **الاحترام المتبادل بين أطراف التحوار:** وذلك بالافتناع واحترام آراء وأفكار المتحاورين
 - **وجوب توفر الثقة بين أطراف التحوار في الأسرة**
 - **توفر الإصغاء والاستماع بين أطراف الحوار (بن عوض عادل، 2012 بتصريف)**
- 3-3 فوائد التحوار (الحوار الأسري):

- **يساهم التحوار العائلي في التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال منح فرص للأبناء للاندماج والتأهيل اجتماعياً**
 - **اكتساب مهارة توظيف اللغة توظيفا واسعا وذلك بتحقيق التواصل الإيجابي وإصدار خطابات عائلية التي يمكن أن ترتقي للخطابات اجتماعية والتي تمنح في نفس الوقت القدرة على إبداء الرأي والتفاهم بين المتحاورين والتعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم**
 - **التعرف على اتجاهات أفراد الأسرة وتقوية الثقة بأنفسهم وتعديل سلوكياتهم**
 - **الحفاظ على البناء العائلي الذي يضمن البناء الاجتماعي**
- 4-3 أساليب تقوية وتفعيل التحوار (الحوار) العائلي:

- **دراية الوالدين بالأسس وفاعلية وأهمية الحوار العائلي وضرورة توظيفه لاكتساب المهارات والمعارف التي لها السبيل الأساسي في المحافظة على الاستقرار الأسري**
- **أسلوب التوعية بأهمية التحوار: توعية أفراد الأسرة بأهمية التواصل والتفاعل الأسري**
- **أسلوب تهيئة الجوانب المساعدة لتحقيق التحوار والتواصل بين أفراد العائلة، والمتمثلة في الجوانب السيكولوجية والفسولوجية الصحية لجميع أفراد الأسرة**
- **استخدام أساليب عقلية في التحوار مع الأولاد وفي تربيتهم والابتعاد عن العقاب والتوبيخ**
- **العمل على استمرارية الحوار داخل المحيط الأسري وحتى العائلي لحفاظ على الترابط الأسري ووقاية الأسرة من التفكك**
- **الحفاظ على التفاعل الأسري والعمل على تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة**
- **العمل على نشر أهمية الحوار العائلي عبر وسائل الإعلام المختلفة (بن عوض عادل، 2012 بتصريف)**

5-3 أنماط التواصل الأسري:

ما هو معلوم أن نمط التواصل الأسري تغير بصفة واضحة في هذا العصر نتيجة للغزو الثقافي الهائل من الغرب والانفتاح الإعلامي بكافة وسائله ، مما أثر ذلك على القيم والمبادئ المحلية وأدى التأثير إلى غياب التواصل في بعض العائلات بين الآباء والأبناء، بحيث أصبح الحوار العائلي والتواصل الأسري في محيط مثل هذه الأسر يقتصر إلا على المشكلات الأسرية أو المواقف الصعبة والفجائية، الأمر الذي يعرقل التواصل الإيجابي بين أفراد تلك الأسرة وبالتالي تظهر أسر غير مؤهلة لتحقيق التواصل الذي يتجه بأفراد الأسرة (الآباء والأبناء) إلى التفاعل الأسري المحكوم بمظاهر التفاهم والتكامل وتمتيز بميزات التواصل الإيجابي والتحاور العائلي اللذان يساهمان في التنشئة السليمة.

حسب ماكلويد وتشافي (1972) تشمل هذه الأنماط : نمط التواصل التوافقي، نمط التواصل التعددي، نمط التواصل الوقائي، نمط التواصل الحيادي.

6-3 أبعاد التواصل الأسري: وفقا لنتائج الدراسات وآراء صنف التواصل الأسري إلى:

أ- **بعد التوجه التجانسي:** الأسر التي تتميز بالاتصال ذو بُعد التوجه التجانسي تتميز بالاحتفاظ على القيم والمعتقدات وعلى التفاعل بين أفراد الأسرة، وتستبعد الصراعات، والأسرة التي تتبنى هذا البعد تتميز بدرجة عالية من التجانس وسلوكات موحدة تُجمع فيها أفراد الأسرة وتشجع على التناغم وعلى الولاء للوالدين، وهذا يشير إلى أن الأسر ذات التجانس العالي هي أسر متماسكة وتمتتع بنظام هرمي وهي تفضل العلاقات داخل الأسرة على العلاقات الخارجية، كما يتميز أفراد هذه الأسر بتنظيم حاجاتهم ونشاطاتهم وفقا ما يتناسب العادات والنشاطات العائلية وتفضيلا للنشاط جماعي أو تعاوني داخل الأسر، وتحافظ في ذلك على تماسكها وهيكلها التقليدي.

أما الأسر التي تتميز بتوجه تجانسي منخفض تُظهر سلوكات متنوعة وتركز على امتلاك أفرادها شخصيات منفردة وتكون نشاطاتهم منفردة ومستقلة غير متماسكة أو أقل تماسكا ولا تتبع بنية الأسرة التقليدية، والترتيب الهرمي فيها أقل، إذ يُنظر إلى العلاقات خارج الأسرة على أنها لا تقل أهمية عن العلاقات بين أفراد الأسرة.

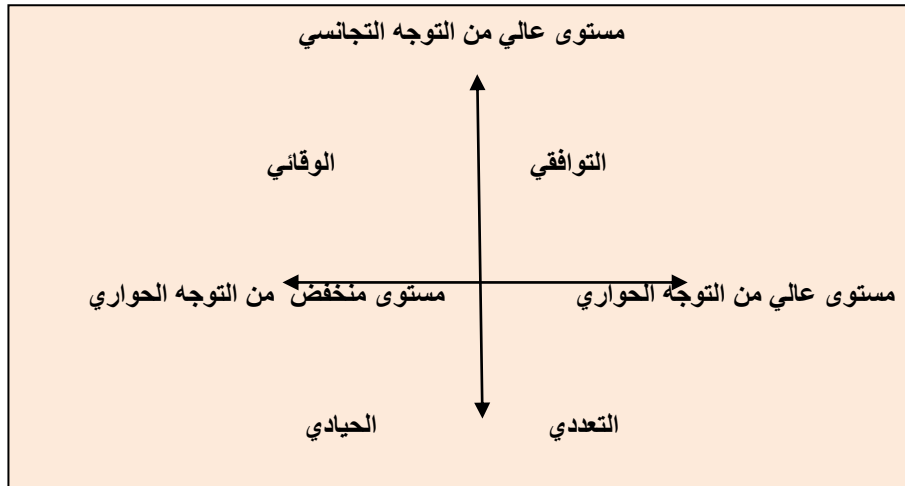
ب- **بعد التوجه الحوارية:** تتميز أسر ذات التوجه الحوارية في نمط تواصلها بحرصها على خلق مناخ عائلي يسمح بتعزيز الحوار بين أفراد الأسرة، وتشجعهم على التفكير بشكل مستقل وفتح مجال لحرية المناقشة للمواضيع التي يميل إليها أو يفضلها أفراد الأسرة.

فالأسرة ذات التوجه الحوارية العالي تدعم التفاعل والحوار بين أفرادها وتشجع المناقشات المفتوحة مما يجعل أفرادها يتمتعون بدرجة عالية من الانفتاح الشخصي، كما يتشارك أفرادها في بعض الأفكار المتعلقة بالأنشطة الشخصية ، أما الأسر ذات التوجه الحوارية المنخفض مناقشتهم الأسرية تكون في بعض المواقف بمعنى لا تناقش أنشطتهم بشكل دوري .

7-3 أنماط التواصل الأسري وفقا لأبعاد التواصل : بعد دراسات مطولة صنف كل من (Mcleod & 1972 Chaffee) أبعاد التواصل الأسري إلى أربعة أنماط والمتمثلة في:

➤ **نمط التواصل التوافقي:** تتمتع الأسر في هذا النمط بتوجه حوارية وتجانسي عالي، وهي تشجع الأفراد (الأطفال) على الحديث لفترة غير محدودة مادامت مختلفة على التناغم الداخلي للأسرة، تخلق هذه الازدواجية نوعان من التوتر بين الحفاظ على الوضع الراهن وبين الاستكشاف المفتوح لأفكار جديدة، وفي ظل هذا النمط تؤخذ كل الاحتياجات الأسرية محل الاحتياجات الشخصية فإن الأطفال الذين ينشئون بيئة أسرية تتميز بهذا النمط التواصلية يميلون للخيال .

- نمط التواصل التعددي: هي أسر ذات توجه حوارى عالى لكنها بنفس الوقت ذات توجه تجانسى منخفض (ماكلاود وتشافى، 1972)، حيث يشجع التواصل في الأسر التعددية الأطفال على التفكير والكلام بحرية دون الخوف من العقاب، عادة ما تشمل المناقشات العائلية جميع أفراد الأسرة. يوفر هذا النوع من التواصل بيئة تشجع الأطفال على تطوير تفكير نقدي فعّال ومهارات في التواصل، تناقش الأسر التعددية بحرية مختلف الموضوعات كما تشجع أفرادها على الكلام والتفكير بشكل نقدي.
- نمط التواصل الوقائي: هي أسر ذات توجه حوارى منخفض وذات توجه تجانسى عالى، ضعيفة نوعاً ما في تشجيع أفرادها على النقاش والتفكير النقدي، يشدد التواصل فيها على الالتزام بمعايير الأسرة ولا يشجع على النقاش أو تبادل الأفكار ويؤكد والسلوك المستقل الذي ينحرف على مسار الأسرة، كما أنها تهمل استقلالية الطفل لصالح الانسجام الداخلى للأسرة.
- نمط التواصل الحيادي: هي أسر ذات درجات منخفضة في كلا التوجيهاين الحوارى والتجانسوى ولا يتم التشجيع على التواصل المنفتح ولا على التناغم بين أعضائها ضعيف جداً ويفتقد إلى العمق كما أن عدد المواضيع التي تناقشها قليل جداً تركز على الشخصية الفردية وعلى الانجازات الفردية، كما أنها تلج إلى مصادر خارجية بدلاً شخصياتهم الفردية
- وفي هذا أسفرت أبحاث كل من ريتشي وفيتزباتريك (Ritchi & Fitzpatrick) التوصل إلى نمطين للتواصل الأسري وهما: نمط التوجه نحو الطاعة والالتزام ونمط التوجه نحو الحوار، ويشير نمط التوجه نحو الحوار إلى التفاعلات غير المقيدة والتي يتم خلالها تشجيع أعضاء الأسرة على التواصل والتعبير بحرية عن أفكارهم في بيئة مفتوحة ويسمح فيها للأطفال بالتعبير عن الواقع الاجتماعى من خلال مناقشة أفكارهم ومشاعرهم (M.kklarC, 2015)
- ومن جهة أخرى يحتوي نمط التوجه نحو الطاعة والالتزام على حدود ومحددات ويطلب فيها من الأفراد العمل على طاعة القوانين، ويطلب من الأبناء إظهار الطاعة للأباء (F.alau'Fa.2016).
- دراسة زانغ (Q.Zhang, 2007) هدفت إلى الكشف عن أنماط التواصل الأسري الأكثر شيوعاً لدى عينة من الطلبة الجامعيين في الصين، تكونت العينة 430 طالباً وطالبة من إحدى الجامعات الكبيرة في الصين وأظهرت النتائج أن نمط بيئة التواصل الأسري المبني على الحوار كان أكثر شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة من نمط بيئة التواصل الأسري المبني على الطاعة والالتزام.
- ويمكن تلخيص أبعاد وأنماط الاتصال الأسري في المخطط الموالي
- مخطط يوضح أنماط التواصل الأسري



(مغاوري عبد الحميد عيسى وآخرون، 2018)

8-3 بعض مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعاً

➤ الفيسبوك Facebook: يعتبر موقع الكتروني أكثر استخداما بالنسبة لمختلف الفئات العمرية ويسمح للدخول إليه مجاناً، ومن خلاله يمكن لمستخدميه الانضمام إلى شبكات متنوعة كالتي تنظمها مؤسسة العمل أو المدرسة أو الجامعة أو المكتبات الالكترونية أو مراكز التدريب من أجل التواصل بالآخرين والتفاعل معهم بهدف قضاء أغراض معينة، كما يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل، والتعرف على صدقات جدد وإنشاء مجموعات. فيعتبر أكبر مواقع التواصل الاجتماعي من حيث سرعة الانتشار والتوسع في قيمته العمالية وتنافس كبريات الشركات وتطبيقاته التي ترتبط بمواقع أخرى (عباس محمد الصادق، 2004)

➤ التويتتر Twitter: عرف هذا الموقع إقبالا كبيرا حيث سجل في فضائه الملايين من المستخدمين الأفراد والعديد من الشركات التي توظف مجال الإعلام والانترنت، فهو شبكة التواصل الاجتماعي تقدم خدمة تدوين رسائل، حيث تسمح لمستخدميها إرسال تغريدات Tweets مصغرة (تقريبا 100 حرفا لتغريدة الواحدة)، كما تمكن إرسال رسائل نصية قصيرة SMS عن طريق برامج المحادثة. وتظهر تلك الرسائل والتغريدات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي واستقبال الرد عن التغريدات. فهو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الأفراد في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال بأصدقائهم وأقاربهم وبزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة (علي خليل الشقرة، 2014)

➤ اليوتيوب: موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل الفيديوهات متنوعة مثل تلك الخاصة بتعلم اللغات أو تعلم نشاطات تعليمية وثقافية أخرى رياضة، طبخ ومشاركة الأفلام القصيرة والأشرطة الوثائقية، بالإضافة إلى الوتساب Whatsapp،

4- الدراسة الميدانية:

1-4 منهج الدراسة: وفقا لطبيعة موضوع تطلب منا الأمر الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي المناسب لجمع مواصفات وخصائص الظاهرة المدروسة، لهذا الدراسة الحالية هي دراسة وصفية تهدف للكشف عن واقع التحاور العائلي والتواصل الأسري في ظل تكنولوجيا الحديثة.

2-4 عينة الدراسة: شملت العينة 260 طالب من مستويات ليسانس والماستر في مختلف التخصصات الدراسية التابعة لجامعة الجزائر 2 كليتي (العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية)، وتم تطبيق على أفراد العينة ثلاثة استبيانات في شهر جانفي وفيفري 2019

جدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

المجال	الشعبة	العدد	النسبة %
العلوم الاجتماعية	علم النفس	120	46,15
	الأرطوفونيا	49	18,85
	علوم التربية	15	5,77
	علم الاجتماع	30	11,54
العلوم الإنسانية واللغات	اللغة الانجليزية	40	15,38
	اللغة التركية	04	1,54
	فلسفة	02	0,77
المجموع		260	100

3-4 أدوات الدراسة:

تطلب موضوع الدراسة الحالية تصميم ثلاثة استبيانات والتي نوضحها فيما يلي:
 ➤ استبيان الأول: بعنوان (أنماط التواصل الأسري): بمراجعة مجموعة من الدراسات حول موضوع التواصل الأسري تمكنت الباحثة من تصميم استبيان يتضمن 18 فقرة جمعت في فقراته ومحاوره مختلف أنماط التواصل الأسري والمتمثلة في التواصل الأسري المعتمد على بُعد التوجه التجانسي والتواصل الأسري المعتمد على بُعد التوجه الحوارى كلاهما يتفرعا إلى (نمط التواصل التوافقي، نمط التواصل التعددي، نمط التواصل الوقائي، نمط التواصل الحيادي) واعتمدت على سلم ليكرت الثلاثي لاختيار بدائل الإجابة (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) بمعيار التصحيح على ترتيب الموالي (3، 2، 1)، ونوضح محتويات الاستبيان في الجدول الموالي:

جدول رقم 2 يوضح محتويات الاستبيان الأول (أنماط التواصل الأسري)

المحاور	رقم الفقرات	محتوى الفقرات:	تتضمن الفقرات مايلي:
نمط تواصل أسري توافقي	1، 2، 3، 4	حوار عائلي مرتفع وتجانس بين أفراد العائلة / الميل للحوار أكثر منح فرص للاحتياجات العائلية والشخصية / فتح مناقشات متنوعة/ حرية التفكير/ تفاعلات أسرية غير مقيدة وبيئة أسرية متفتحة	
نمط تواصل أسري تعددي	5، 6، 7، 8	تجانس مرتفع/ وقد يكون منخفض (في نفس المواقف) التشجيع عن التفكير والكلام بحرية في بعض المواضيع تطوير التفكير النقدي الفعال ومهارات التواصل	
نمط تواصل أسري وقائي	9، 10، 11، 12	توجه حوارى منخفض/ وتوجه تجانسي عالي الالتزام بمعايير الأسرة / إظهار الطاعة والولاء للوالدين في كل القرار ضعف في تشجيع أفراد الأسرة على النقاش والتفكير	
نمط تواصل أسري حيادي	13، 14، 15، 16	فقرات تتضمن مواقف حيادية في التوجهين الحوارى والتجانسي ضعف الحوار وعدم التجانس بين أفراد العائلة مواضيع المناقشة قليلة	

الخصائص السيكومترية للاستبيان الأول (أنماط التواصل الأسري):

الصدق: اعتماد على طريقة الأكثر استخداما وهي طريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط للدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبيان والنتائج المحصل عليها بعد تحليل المعطيات باستخدام SPSS.24.

جدول رقم 3 يوضح معاملات الارتباط بين درجة المحاور والدرجة الكلية للاستبيان الأول

المحاور	قيمة الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
نمط تواصل أسري توافقي	0,66	0,01
نمط تواصل أسري تعددي	0,53	
نمط تواصل أسري وقائي	0,49	
نمط تواصل أسري حيادي	0,45	

تبين نتائج المعالجة الإحصائية أن قيم معامل الارتباط جاءت دالة عند مستوى الدلالة 0,01، وهذه المؤشرات الإحصائية تفسر وجود اتساق بين محتوى المحاور والدرجة الكلية للاستبيان، مما يدل على أن الاستبيان يتميز بالصدق

الثبات: بتطبيق المعادلة ألفا كرونباخ معامل الثبات الأكثر استخداما لتحديد توصلنا إلى نتيجة التالية

جدول رقم 4 يوضح ثبات الاستبيان الأول

تشير النتيجة إلى أن قيمة معامل الثبات تتميز بالدلالة الإحصائية التي تمنح للاستبيان خاصية الثبات. وبعد التأكد من ثبات الاستبيان اعتمدنا

عدد العناصر	قيمة ألفا كرونباخ
16	0,58

➤ الاستبيان الثاني (التحوار العائلي) :

تتضمن استمارة الاستبيان ورقة التعليم التي تم فيها تحديد موضوع الدراسة، ونص التعليم يشير إلى محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور، مع توضيح للطالب كيفية اختيار بدائل الاستجابة عن فقرات الاستبيان وذلك بوضع علامة واحدة فقط التي تمثل الاستجابة المختارة أمام الفقرة وإخباره أن اختياره يستخدم لغرض علمي فقط، وفي الجدول الموالي نوضح محتويات الاستبيان

جدول رقم 5 يوضح محتويات استبيان التحوار العائلي

المحاور	الفقرات	بدائل الإجابة
تخصص وقت للتحوار وإدراك أهميته	1، 2، 3، 4، 5، 6	الإجابة معياري التصحيح 3
احترام آراء المتحاورين وتعزيز الثقة بأنفسهم	7، 8، 9، 10، 11، 12	موافق موافق إلى حد ما 2
تنوع مواضيع التحوار	13، 14، 15، 16، 17، 18	غير موافق 1
التحوار العائلي بين الجلسات العائلية ووسائل التواصل الحديثة	19، 20، 21، 22، 23، 24	

الخصائص السيكومترية للاستبيان الثاني (التحوار / الحوار العائلي)

1- الصدق:

أ- الارتباط بين الفقرات والمحاور: بالاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور، حيث أسفرت المعالجة الإحصائية للمعطيات باستخدام برنامج SPSS. نسخة 24 على النتائج الموضحة في الجدول الموالي

جدول 6 رقم يوضح مصفوفة الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والفقرات التي تتضمنه

المحاور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المحاور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول تخصص وقت للتحوار وإدراك أهميته	1	0,49	0,01	المحور الثاني احترام آراء المتحاورين وتعزيز الثقة بأنفسهم	7	0,71	0,01
	2	0,56	0,01		8	0,66	0,01
	3	0,58	0,01		9	0,58	0,01
	4	0,55	0,01		10	0,70	0,01
	5	0,47	0,01		11	0,68	0,01
	6	0,63	0,01		12	0,59	0,01
المحور الثالث تنوع مواضيع التحوار	13	0,56	0,01	المحور الرابع التحوار العائلي بين الجلسات العائلية ووسائل التواصل الحديثة	19	0,47	0,01
	14	0,51	0,01		20	0,62	0,01
	15	0,46	0,01		21	0,54	0,01
	16	0,66	0,01		22	0,61	0,01
	17	0,57	0,01		23	0,46	0,01

0,01	0,67	24	0,01	0,63	18
------	------	----	------	------	----

تشير نتائج الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والفقرات التي يتضمنها المحور جاءت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0,01) حيث تراوحت قيمها بين (0,46- 0,71) وهذا ما يُفسر وجود اتساق بين فقرات وحوار الاستبيان.

ب- الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان: بالاعتماد على طريق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور و الدرجة الكلية للاستبيان ككل، وتوصلنا للنتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم 7 يوضح قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان الثاني

المحاور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تخصص وقت للتحوار مع الأسرة وإدراك أهميته	0,52	0,01
احترام آراء المتحاورين وتعزيز الثقة بأنفسهم	0,68	
تنوع مواضيع التحوار	0,55	
التحوار العائلي بين الجلسات العائلية ووسائل التواصل الحديثة	0,57	
الدرجة الكلية	0,61	

توضح من نتائج الجدول أن قيم معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وهي مؤشرات إحصائية دالة على وجود اتساق بين محاور والدرجة الكلية للاستبيان وهذا ما يفسر أن الاستبيان يتميز بخاصية الصدق مما سمح لنا الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

2- تحديد ثبات الاستبيان: بالاعتماد على طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ توصلنا من خلال

المعالجة الإحصائية إلى نتائج التالية

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
24	0,69

توضح لنا النتيجة أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) مساوية 0,69 وهي دالة على أن الاستبيان يتميز بخاصية الثبات مما سمح لنا الاعتماد عليه في الدراسة الحالية

➤ استبيان الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي: انطلاقاً من مراجعة نتائج بعض الدراسات التي تمكّن من البحث فيها والتي جاءت في نفس مجال بحثنا تمكّننا من تصميم الاستبيان بهدف جمع المعطيات حول متغير مهم في دراستنا وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما يلي نوضح محتويات الاستبيان

جدول رقم 8 يوضح محتويات الاستبيان الثالث (مواقع التواصل الاجتماعي)

المحاور	الفقرات	بدائل الإجابة	معيار التصحيح
1- استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي	1، 2، 3، 4	موافق	3
2- دوافع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل	5، 6، 7، 8	موافق إلى حد ما	2
3- واقع التواصل داخل الأسرة في وجود تكنولوجيات التواصل	9، 10، 11، 12	غير موافق	1
4- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري	13، 14، 15، 16	بالاعتماد على سلم ليكرت الثلاثي	

الخصائص السيكومترية للاستبيان الثالث (مواقع التواصل الاجتماعي)

الصدق: تطبيقا لطريقة حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان توصلنا بعد المعالجة إلى النتائج التي نرصدها في الجدول الموالي

تشير نتائج الجدول أن قيم معامل الارتباط جاءت دالة عند مستوى الدلالة 0,01 ، مما يُفسر بوجود اتساق بين محتويات المحاور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	قيمة الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الأول	0,58	0,01
الثاني	0,62	
الثالث	0,47	
الرابع	0,71	

أما بالنسبة لدرجة الثبات لهذا الاستبيان بعد المعالجة الإحصائية بالاعتماد على تحديد معامل الفا كرونباخ توصلنا إلى قيمة مساوية (0,53) وهي قيمة موجبة ودالة تفسر ثبات الاستبيان

4-4 عرض ومناقشة النتائج:

➤ عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول: تمثلت صياغته في العبارة التالية:

ماهي أنماط التواصل الأسري الأكثر شيوعا؟ (حسب وجهة نظر طلبة جامعة الجزائر2)

وللإجابة عن هذا التساؤل جمعنا استجابات الطلبة على فقرات الاستبيان الأول (أنماط التواصل الأسري) والنتائج المحصل عليها نعرضها في الجدول الموالي:

جدول رقم 10 يوضح نسبة موافقة الطلبة على نمط التواصل الأسري الأكثر شيوعا

الرتبة	النسبة %			رأي الطالب			أنماط التواصل الأسري
	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	
1	2,69	29,21	68,1	7	76	177	توافقي
2	1,54	42,69	55,77	4	111	145	تعددي
3	23,85	54,23	21,92	62	141	57	وقائي
4	17,31	58,46	24,23	45	152	63	حيادي

تشير الإحصائيات الوصفية الموضحة في الجدول إلى أن نسبة الموافقة على أن نمط التواصل الأسري الأكثر شيوعاً هو نمط توافقي وذلك بنسبة (68,1%) حيث صنف في المرتبة الأولى حسب وجهة نظر الطلبة، ويتميز هذا النمط بالاعتماد في التواصل بين أفراد الأسرة على الحوار بدرجة عالية وتجانس في منح فرص التواصل بين أفراد الأسرة ، كما يتميز بمنح حرية في التفكير وفتح مناقشات حول مختلف المواضيع ويركز على تحقيق تفاعلات أسرية غير مقيدة، ويأتي في المرتبة الثانية نمط التعددي حيث جاءت نسبة الموافقة (55,77%) لذي يتميز بتجانس في فرص التواصل قوي ويكون في نفس الوقت ضعيف وكانت إجابات الطلبة مرتفعة في فقرة التي تتضمن تشجيع حرية التفكير بحرية (في محور التواصل التعددي)، وتوزعت آراء الطلبة بنسب متقاربة في محور الخاص بالنمط الحيادي والنمط الوقائي التي كانت بترتيب الموالي (24,23% و 21,92%) وهي نسب ضعيفة مقارنة بالنمط التوافقي.

وحسب هذه الآراء تبين من إجابات الطلبة بأنهم يفضلون في تواصلهم الأسري النمط الذي يعتمد على الحوار والمناقشات المفتوحة في موضوعات مختلفة، وأشاروا في تصريحاتهم بأن متطلبات العصر التي تفرض أن تكون الأسرة متفتحة على مختلف الموضوعات حتى تتمكن من مسيرة التطور ومواجهة تحديات العصر، ويتبين من خلال هذه النتيجة أن الطلبة يرون أن التواصل الأسري من بين الضروريات التي تسمح بمنح فرص لأفراد

الأسرة من التعبير عن أفكاره ورغباتهم، وهذا التواصل يحافظ على التماسك الأسري ويعزز العلاقات بين أفراد الأسرة.

➤ عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني: الذي تلخص في العبارة التالية: ماهي مميزات التحوار العائلي في ظل تكنولوجيات التواصل؟ (من وجهة نظر الطلبة) وللإجابة عن هذا التساؤل جمعنا آراء الطلبة وتصريحاتهم من خلال استجاباتهم عن فقرات الاستبيان الثاني حول (التحوار العائلي) والنتائج رصدتها في الجدول الموالي:

جدول رقم 11 يوضح مميزات التحوار العائلي في ظل تكنولوجيات التواصل حسب رأي الطلبة

النسبة %			رأي الطالب			مميزات التحوار العائلي في ظل تكنولوجيات التواصل
غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	
17,31	49,51	33,18	45	129	86	تخصيص وقت للتحوار مع الأسرة وإدراك أهميته
6,16	46,92	46,92	16	122	122	احترام آراء المتحاورين وتعزيز الثقة بأنفسهم
10	21,54	68,46	26	56	178	تنوع مواضيع التحوار
13,46	48,85	37,69	35	127	98	التحوار العائلي بين الجلسات العائلية ووسائل التواصل الحديثة (تقليص عدد الجلسات)

انطلاقاً من نتائج المحصل عليها، يرى 68,46% طالباً بأنه من مميزات التي يجب أن تميز التحوار العائلي في ظل تكنولوجيات التواصل هو تنوع مواضيع التحوار (الحوار) العائلي، ووفقاً لوجهة نظرهم أن هذا التنوع يسمح لأفراد العائلة معرفة توجه واهتمامات كل فرد من العائلة، وهذا بدوره يعزز الاهتمام باحتياجات الشخصية للأفراد في المحيط الأسرة الصغيرة والعائلة الكبيرة.

كما تشير 46,92% من آراء الطلبة المتحاورين وتعزيز الثقة بأنفسهم مهما كانت مرحلتهم العمرية يعتبر من المميزات الأساسية لتكوين شخصية سوية، ومن المؤشرات التي تحافظ على الروابط العائلية، وتضيف أغلبية تصريحات الطلبة في هذا الصدد بأن من بين معالم التطور الفكري والمجتمعي هو احترام آراء الغير، وبالخصوص في هذا العصر يمكن لأي فرد تطوير أفكاره ومعارفه من خلال التكنولوجيات الحديثة وتوظيفها

في محيطه العائلي، بالإضافة إلى 37,69% طالباً بينوا في تصريحاتهم أن استخدام تكنولوجيات التواصل (مواقع التواصل الاجتماعي) أثر على الحوار العائلي سواء داخل الأسرة الصغيرة أو في العائلة الكبيرة (الأجداد، الأقارب، الإخوة...)، حيث كانت إجابات الطلبة مرتفعة في الفقرات التي تتضمن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلص من العلاقات الأسرية وقلل من الجلسات العائلية، وأضاف 33,18% طالب بأن الأفراد يخصصون وقتاً للتحوار العائلي نظراً لأهمية الحوار في بناء بعض جوانب الشخصية السليمة والتمكنة من التفاعلي الاجتماعي حتى ولو كانوا من مستخدمي الدائمين لمواقع التواصل الاجتماعي.

وهذه النتيجة توافقت نسبياً مع دراسة (أبو عرقوب والخدام، 2012) التي أظهرت نتائجها أن استخدام الانترنت لها تأثير على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء، وبينت كذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام الانترنت وعدد ساعات الاستخدام.

وتوصلنا من خلال هذه النتيجة أن أهم مميزات التي تميز التحوار العائلي في ظل التكنولوجيات الحديثة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي تقليص الزيارات العائلية وتنوع مواضيع الحوار وتسهيل التواصل بين أفراد العائلة.

➤ عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث: تلخصت محتواه في العبارة التالية: هل يؤثر استخدام تكنولوجيات التواصل (مواقع التواصل الاجتماعي) على التواصل الأسري

جدول رقم 12 يوضح نسبة الموافقة على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري

النسبة %		رأي الطالب				استخدام تكنولوجيات التواصل (مواقع التواصل الاجتماعي)
غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	
0	18,46	81,54	0	48	212	المحور الأول: استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي
0,77	23,46	75,77	2	61	197	المحور الثاني: دوافع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
3,16	28,74	68,1	8	75	177	المحور الثالث: واقع التواصل داخل الأسرة في وجود تكنولوجيات التواصل (تغير)
1,54	20,77	77,69	4	54	202	المحور الرابع: تأثير المواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري

توضح نتائج الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أبدوا موافقتهم على استخدام تكنولوجيات التواصل (مواقع التواصل الاجتماعي) واعتبارها من المؤشرات العصرية المهمة لدرجة أصبحت من متطلبات وضروريات الحياة اليومية، حيث أكد 81,54% من الطلبة أن واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو بشكل يومي مهما اختلف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد والفئة العمرية.

وبين 77,69% من الطلبة من خلال آرائهم بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها لها تأثير واضحاً على التواصل الأسري، ومن بين ما تطرق إليه الطلبة أثناء استجاباتهم لفقرات محور تأثير المواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري، بأن هذا التأثير يحمل الايجابيات التي ساهمت في تطوير التواصل مع أفراد العائلة

- سرعة التواصل مع أفراد الأسرة والعائلة
- القدرة على إرسال رسائل بمختلف أنواعها سواء بشكل صوتي أو عادي لأفراد وأصدقاء العائلة
- تحميل المواقف عائلية وإرسالها بمختلف المواقع (الواتساب، الفيسبوك مثلاً) مهما كان تباعد المسافات بينهم (من بلد إلى بلد)
- تطوير التفكير العائلي من خلال تصفح مواقع حول تدريبات التفاعل العائلي وموضوعات متنوعة تخص المحيط العائلي
- تصفح بعض المواقع تقدم توجيهات وإرشادات متنوعة (صحية، دينية، تعليمية)
- كما وضح الطلبة في تصريحاتهم بأن هذا التأثير (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري) يحمل سلبيات أثرت على التواصل الأسري منها:
- استخدام المواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف التواصل الأسري وقلل من الزيارات العائلية والتجمعات العائلية
- تلاشت بعض العادات العائلية لقلة الزيارات العائلية
- انطواء الأفراد على أنفسهم وانعزالهم عن الوسط الأسري
- مشكلات صحية (بصرية مثلاً) ونفسية مثل التوتر والاكتئاب
- إهمال الواجبات المدرسية بالنسبة للمتعلم والأسرية بالنسبة لأفراد الأسرة

- تضييع الوقت وعدم مصداقية بعض الصداقات الافتراضية
- تقلل هذه المواقع من الاحتكاك والتفاعل مع الأسرة مما يؤثر على الروابط الأسرية
- وأضاف 75,77% من الطلبة أن استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيات التواصل لا يتلخص هدفه في الترفيه فقط، بل يتوسع لوجود عدة دوافع منها:
- لأغراض التواصل ضروري في الحياة اليومية (أسري، علمي، مهني،...)
- حتمية فرضها العالم المتطور لغرض مسير أي تغير وتطور والتكيف مع مستجدات التطور
- الرغبة في الصداقة وإنشاء علاقات (علاقات شخصية، علمية،.....)
- البحث وتطوير المعارف في مجال الدراسة أو العمل
- التثقيف واكتساب مهارات حياتية
- تعزيز العلاقات بين الأصدقاء من خلال إمكانية التواصل معهم في أي وقت.
- لأغراض التسويق أو بعض الأعمال تتطلب فتح فضاء على مختلف شبكات التواصل
- وتشير نسبة 68,1% من الطلبة أظهروا موافقتهم على فقرات الاستبيان التي تتضمن أن استخدام تكنولوجيات التواصل الحديثة غير من نمط التواصل الأسري وأذهب بعض العادات التواصلية بين العائلات مثلاً في المناسبات.
- وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو منديل، 2016) التي وضحت أن أهم المشكلات التي يفرزها استخدام الهواتف الذكية هي ضعف العلاقات الأسرية وغياب الأسري، وأن استخدام الانترنت قلل من رغبة الاتصال المباشر بين الأفراد الأسرة، ومع دراسة (الشامي، 2009) التي أسفرت على أن استخدام التكنولوجيات لها تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً
- وللإجابة عن التساؤل للدراسة الذي تلخص في معرفة واقع التحوار العائلي والتواصل الأسري في ظل التكنولوجيات التواصل (حسب وجهة نظر طلبة جامعة الجزائر2)، لخصنا ما أسفرت عليه نتائج الدراسة الحالية، حيث بينت آراء الطلبة أن استخدام تكنولوجيات التواصل (مواقع التواصل الاجتماعي) أصبح من متطلبات العصر الحديث، خاصة بعد توفر الأجهزة المناسبة لذلك وسهولة الاستخدام مثل الهواتف الذكية واللوحات الالكترونية التي تتضمن بدورها خدمات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهم هذه النتائج التي تعكس آراء الطلبة مايلي:
- نمط التواصل الأسري المفضل عند الطلبة والذي يرونه انه النمط الذي يتوافق مع متطلبات ومستجدات العصر هو النمط التوافقي، حيث أجمعت أغلبية آرائهم وتصريحاتهم على أن هذا النمط يهتم بالحوار العائلي بالدرجة الأولى وتجانس في فرص التواصل الأسري، كما أنه نمط تواصل مرن يمنح حرية التفكير لأفراد الأسرة وفتح مناقشات متنوعة
- التحوار العائلي الذي يميز واقع الأسرة الجزائرية في ظل تكنولوجيات التواصل يتضمن مجموعة من الخصائص في مقدمتها تنوع موضوعات الحوار، واحترام آراء المتحاورين وتعزيز الثقة بأنفسهم
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (في رأي بعض الطلبة) لا يعيق تخصيص وقت للتحوار العائلي، وذلك لإدراك أهمية الحوار العائلي الذي يساهم في تكوين الشخصية السليمة للفرد قادرة على التفاعل الاجتماعي ومواجهة المواقف الاجتماعية
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أفرز آثار إيجابية وسلبية أثرت على التحوار العائلي والتواصل الأسري، ومن الآثار الايجابية تسهيل التواصل بين أفراد الأسرة وتطوير المستوى الثقافي للعائلة

وتنمية مهارات التفكير وأسلوب التواصل بين الأفراد، وأما السلبيات تلخصت في تقليل من الجلسات العائلية، العزلة والانسحاب عن المحيط الأسري.

- كما كشفت الدراسة أن الأبناء أكثر استخداما للمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة مع الآباء، وحسب رأي الطلبة أن استخدام الفايبرج مع الرفاق وأفراد العائلة يحتل المرتبة الأولى في قائمة المواقع، وبعدها الواتساب ثم الانستغرام.

5- خاتمة: من خلال ما تطرقنا إليه في موضوع الدراسة، يمكن القول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تغييرات واضحة في محيط الأسرة الجزائري، حيث أثرت على نمط التواصل الأسري إذ أصبحت الجلسات والاجتماعات العائلية قليلة تكاد تنعدم، وضعف الحوار داخل العائلة نتيجة لانعزال أفرادها مع أجهزتهم الالكترونية وتصفحهم لمواقع التواصل بحثا عن صداقات الافتراضية. وهذه النتيجة جعلتنا نختم دراستنا ببعض الإرشادات وهي:

- 1- مراعاة الأولياء لسلوكهم في استخدام الأجهزة الالكترونية (مثل الهاتف النقال) عند الجلوس مع أفراد الأسرة وعند التحاور مع الأولاد، ويُمتنعون من تصفح مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي لما يكونون في مواقف عائلية تواصلية، وهذا حتى يعطوا صورة إيجابية لأولادهم ويكونوا قدوة لهم
 - 2- سعي الأولياء لتوفير جو أسري ملائم تميزه الرعاية والاهتمام بحاجات أولادهم لتحقيق التنشئة سليمة
 - 3- الاهتمام الأسرة بالأولاد وإكسابهم المهارات الأولية اللازمة للتواصل كالإصغاء لبعضنا البعض، لهذا يتوجب على الوالدين إتقان مهارة التواصل الأسري والحفاظ على العلاقات الأسرية
 - 4- توجيه أفراد الأسرة للحوار وإدارة التواصل بينهم وذلك بالسماع بعضهم البعض ليس فقط السماع للمشكلات الأسرية وإرشاد الأولاد لتدعيم أسس التواصل الأسري الجيدة
 - 5- مراقبة الأولياء لأبنائهم عند استخدام الهواتف النقالة
 - 6- إنشاء مجموعات (les groupes) خاصة بأفراد العائلة على مواقع التواصل الاجتماعي
- تعزيز التواصل الاجتماعي وذلك بمشاركة الأبناء في القرارات العائلية وفي العمل التعاوني في محيطهم الأسري والعائلي

الإحالات والمراجع:

- ابراهيم أحمد أبو عرقوب. الخدام حمزة خليل (2012). تأثير الانترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء (دراسة ميدانية) ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية <https://journals.ju.edu.jo>
- أبو مندل . وسام يوسف (2016). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل السري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين. أطروحة ماجستير . كلية التربية الجامعة الإسلامية المكتبة المركزية، غزة <https://iugspace.iugaza.edu.ps> libraey@iugaza.edu.ps
- إلهام بنت فريخ بن سعيد العويضي. (2004). أثر استخدام الانترنت على العلاقة الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، دراسة في جامعة التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية. أطروحة ماجستير <http://hdl.handle.net/123456789/45>
- الشامي، غسان مصطفى(2009). وقفات فكرية معاصرة، المكتبة المركزية غزة <https://iugspace.iugaza.edu.ps> أو libraey@iugaza.edu.ps
- بن عوض بن محاد الحضري عادل (2012).ثقافة الحوار الأسري، ندوة مجتمع ظفار التربوي
- رمضان مدحت (2000). جرائم الاعتداء على الأشخاص والانترنت، القاهرة ، دار النهضة العربية
- ريم فايزة و غربي صبرينة (2013). معوقات التواصل الإيجابي داخل الأسرة وسبل التدخل، اقتراح برنامج للتواصل مع الأبناء ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة قصدي مرباح ورقلة،
- صالح الشامي محمود محمد (2014). مستوى ثقافة الحوار لدى الأسرة الفلسطينية في محافظة رفح، دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأبناء، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19.
- عبد الكريم بكار(2009). الإرشاد والعلاج النفسي السري المنظور النسقي الاتصالية ، القاهرة، دار الفكر
- عباس محمد الصادق(2004). الإعلام الجديد (دراسة في مداخله ونظرياته)، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، دار النشر للنشر والتوزيع
- علي خليل الشقرة(2014). الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) الطبعة الأولى، الأردن، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع
- مغاوري عبد الحميد عيسى و عبد الله محميد مسجل العصي. (2017). أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي (علمية – تخصصية- محكمة دورية) يصدرها مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس العدد49 جانفي 2017
- و فيق صفوت مختار (2012).الصحة النفسية وأساليب تنشئة الطفل أسريا وتربويا واجتماعيا، القاهرة ، دار الطلائع للنشر والتوزيع
- Thames, Brendam & Thomason, Deborah(2013). What'is family communication? -extract from <http://www.livestrong.com> <http://livestrong.com/article/144390-wha-is> family communication
- Clark,M.(2015).Family Communication Patterns and Adolescent Emotional Well- being: Cross Classification of Mother- child and Father Interaction. Doctoral Dissertation, Oregon State University. <http://ir.library.oregonstate.edu>
- Fa'alau, F.(2016). Family Communication Patterns and Well-being among Samoan Youth in Aotearoa New Zealand. New Zealand Sociology, 31(2), 18- 47.
- Fitzpatrick, M& Ritchie, L. (1990). Family Communication - Patterns: measuring Interpersonal Perceptions of Interpersonal Relationships. Communication Research. <http://journals.sagepub.com> <http://scholarcomons.sc.edu>
- Lenhart, Amanda & Madden, Mary, (2007) .Teens, Privacy and Online Social Networks, Unpublished report, the new internet and American life project, U.S.A, available on <http://www.pewinternet.org>
- <http://www.pewinternet.org/media/files/reports/2007/pip-Teens-Privacy-SNS-report-Final-pdf> Pdf on 22 sd of June,2019, at 6:45 pm.
- Zhang, Q.(2007). Family Communication Patterns and Conflict Styles in Chine Parent-Child Relationships – Communication. <https://digitalcommons.faiield.edu> <http://www.tandfonline.com>

الملاحق:

استبيان الأول أنماط التواصل الأسري

عزيري الطالب:

في إطار البحث حول واقع التحوار العائلي والتواصل الأسري في ظل تكنولوجيا التواصل (المواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً) نود منك مساعدتنا لجمع المعطيات الواقعية حول موضوع الدراسة، والمعلومات التي تقدمها لنا نستخدمها في إطار بحث فقط، عليك وضع علامة (X) في خانة التي تخص بديل الإجابة الذي تراه مناسب.

بدائل الإجابة			الفقرات
غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	
المحور الأول: اتصال اسري توافقي			
			1- افضل التواصل مع والدي وأفراد أسرتي في كل وقت
			2- أحب أن أتواصل مع أفراد أسرتي ووالدي في المواضيع التي يحبونها
			3- استعمل في تواصلتي عبارات مناسبة لمستوى الثقافي والتعلیمی لوالدي وأفراد اسرتي وأتقبل أفكارهم
			4- يحفزني والداي وأفراد أسرتي التعبير على أفكارتي واختيار المواضيع للتواصل.
المحور الثاني : اتصال اسري تعديدي			
			5- يتقبل والداي وأفراد أسرتي مختلف أفكارتي عندما أتوصل معهم
			6- أفضل تنوع المواضيع للتواصل بين والداي وأفراد أسرتي
			7- يشجعني والداي على التواصل حتى إذا اختلفت أفكارتي عن أفكارهم
			8- افضل التواصل بشكل مستمر وفي أي وقت مع أفراد أسرتي ووالدي
المحور الثالث: اتصال اسري وقائي			
			9- رغم اختلاف أفكارتي عن أفكار والداي وأفراد أسرتي أعزز التواصل معهم حتى أحافظ على العلاقات التواصلية معهم
			10- اشارك والداي وأفراد أسرتي في المواضيع التي تخصهم حتى لم تعنيهم وأقدم لهم رأي
			11- استمع لوالدي وأفراد أسرتي حتى إذا لم أفهم موضوع التواصل وأحاول فهمه أو أحاول إيجاد معهم حلول في حالة كان حديثهم مشكلة ما
			12- أتواصل مع والداي وأفراد أسرتي كلما كانوا بحاجة لي حتى إذا كنت مشغول
المحور الرابع: اتصال اسري حيادي			
			13- اتواصل مع والداي وأفراد أسرتي إلا في مواضيع قليلة
			14- أفضل الصمت لما يكون موضوع التواصل مع أفراد أسرتي غير واضح
			15- انسحب من التواصل إذا كان موضوع لا يعجبني
			16- موضوع التواصل مع أفراد أسرتي ووالداي يكون فقط حول الدراسة أو أمور مستعجلة

(من إعداد د/ شعباني مليكة جانفي 2019)

الاستبيان الثاني: مميزات التحوار العائلي في ظل تكنولوجيا التواصل

عزيري الطالب:

في إطار البحث حول واقع التحوار العائلي والتواصل الأسري في ظل تكنولوجيا التواصل (المواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً) نود منك مساعدتنا لجمع المعطيات الواقعية حول موضوع الدراسة، والمعلومات التي تقدمها لنا نستخدمها في إطار بحث فقط، عليك وضع علامة (X) في خانة التي تخص بديل الإجابة الذي تراه مناسب.

بدائل الإجابة			الفقرات
غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	
المحور الأول: تخصيص وقت للتحوار مع الأسرة وإدراك أهميته			
			1- افضل مواقت التحوار مع أسرتي هي وقت الإفطار
			2- أتمكن من التحوار مع أفراد أسرتي في نهاية دوام الدراسة والعمل
			3- أشعر بالراحة النفسية والاهتمام لما أشارك في الحوار العائلي

			4- أرى أن التحوار العائلي له أهمية في منح فرص لأفراد الأسرة للتعبير عن مشكلاتهم وطموحاتهم وآرائهم
			5- أتلقي توجيهات من الأولياء لما أشاركهم في الحوار
			6- أرى أن التحوار العائلي ضروري لكل الفئات العمرية وفي أي وقت ويحيي الأسرة من التفكك
المحور الثاني: احترام آراء المتحاورين وتعزيز الثقة بأنفسهم			
			7- أشارك أفراد أسرتي في التحوار العائلي وأقدم رأيي في كل المناقشات
			8- أشعر بالثقة في نفسي عندما يحترم أفراد عائلتي آرائتي
			9- أساعد أفراد عائلتي على روح المناقشة وتبادل الأفكار والآراء
			10- أحترم آراء غيري وأشجعهم على تقدير أفكارهم والثقة بأنفسهم
			11- أشجع أفراد أسرتي على مشاركتنا في التحوار العائلي
			12- نتيج فرصة التحوار لجميع أفراد الأسرة (صغير، كبير، خجول، ..)
المحور الثالث: تنوع مواضيع التحوار			
			13- أفضل مشاركة أفراد أسرتي في الحوار العائلي على كل المواضيع ليس فقط الدراسة
			14- أشعر أن أفراد أسرتي يكررون التحوار على نفس المواضيع العائلية
			15- فتح موضوع الحوار العائلي يكون بالتناوب بين أفراد الأسرة، (هذا حسب طبيعة الموضوع والمناسبة)
			16- غالبا ما يفتح الوالدان عدة موضوعات أو يطرحا عدة تساؤلات أثناء الحوار في جلسة عائلية واحدة
			17- أفضل أن تتنوع موضوعات التحوار العائلي لا تنحصر فقط في الدراسة، العمل، احتياجات البيت
			18- استخدم عبارات مرحة ومسلية لتغير من روتين الحوار
المحور الرابع: التحوار العائلي بين الجلسات العائلية ووسائل التكنولوجيا			
			19- مشاركتي في التحوار العائلي أفضل من استخدام هاتف النقال لساعات
			20- انشغال أفراد الأسرة بالهاتف النقال أثناء الجلسات العائلية
			21- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حلت محل الزيارات العائلية
			22- تلاشي بعض العادات العائلية نتيجة انشغال أفراد الأسرة وقلة الزيارات العائلية
			23- انطواء بعض أفراد الأسرة بسبب انعزالهم عن الوسط العائلي نتيجة لاستخدامهم المفرط للوسائل التكنولوجية
			24- تسجيل مناسبات ومواقف عائلية بأجهزة الكترونية وتبادلها مع أفراد الأسرة البعدين عن الجو العائلي

(من إعداد د/ شعباني مليكة جانفي 2019)

الاستبيان الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (من إعداد د/ شعباني مليكة جانفي 2019)

عزيزي الطالب:

في إطار البحث حول واقع التحوار العائلي والتواصل الأسري في ظل تكنولوجيا التواصل (المواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً) نود منك مساعدتنا لجمع المعطيات الواقعية حول موضوع الدراسة، والمعلومات التي تقدمها لنا نستخدمها في إطار بحث فقط، عليك وضع علامة (X) في خانة التي تخص بديل الإجابة الذي تراه مناسب.

الفقرات		بدائل الإجابة	
موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	موافق
المحور الأول: استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي			
			1- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضروري في الحياة
			2- يستخدم أفراد أسرتك مواقع التواصل الاجتماعي
			3- لم يعارض أفراد أسرتك من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي
			4- الفايسبوك أكثر استخداما عند كل الأفراد
المحور الثاني: دوافع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي			

			5- ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل وتسريع الاتصال بأفراد أسرتي وأصدقاء
			6- استخدامي للمواقع التواصل الاجتماعي ساعدني في الدراسة والبحث والحصول على المعارف والأخبار المختلفة
			7- استمتع بالحوار مع أفراد أسرتي والاطمئنان عليهم لما أكون في الدراسة أو مشغول
			8- تعودت على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في قضاء أموري واقتناء حاجاتي
المحور الثالث: واقع التواصل داخل الأسرة في وجود تكنولوجيات التواصل			
			9- أصبح التواصل بوسائل التكنولوجيا (الهاتف الذكي) والمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، الواتساب، الفايبر) بين أفراد الأسرة من ضروريات الحياة
			10- تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في المواقف العائلية وحل بعض المشكلات العائلية
			11- استخدام الهاتف الذكي شمل كل الفئات العمرية بما فيها الأطفال
			12- ساعد استخدام الوسائل التكنولوجية في تبادل المعارف والفديوهات بين أفراد العائلة حول الصحة، التعليم، الدين، الثقافة، الطبخ، المبيعات
المحور الرابع: تأثير المواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري			
			13- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تطوير التفكير العائلي
			14- يؤثر الإفراط في استخدام المواقع التواصل الاجتماعي على الحالة الصحية (مشكلات بصرية وانحناء العمود الفقري) والنفسية (الانعزال لبعض أفراد العائلة
			15- قد يشكل الأبناء صدقات في العالم الافتراضي دون علم أسرتهم وقد يؤثر هذا على تفكيرهم
			16- عدم متابعة وتوجيه الأولياء لأبنائهم على المواقع الجيدة قد يؤدي بهم إلى زيارة مواقع تؤثر على تربيتهم وأخلاقهم

(من إعداد د/ شعباني مليكة جانفي 2019)

شكرا لك على تعاونك معنا